

بحار الأنوار

[286] أقول: وجدت بخط الشيخ الشهيد قدس الله روحه إذا أهم أحدا أمر وتحرير فيه فلا يدري ما يفعل، فليتبادر إلى العمل بهذا الخبر. ووجدت في كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي ما هذه صورته: وما أعجب هذا الخبر فاني وجدته في عدة كتب بأسانيد وغير أسانيد على اختلاف في اللفاظ، والمعنى قريب، وأنا أذكر أصحابها عندي. وجدت في كتاب محمد بن جرير الطبري الذي سماه كتاب الاداب الحميدة نقلته بحذف الاسناد عن روح بن الحارث عن أبيه عن جده، أنه قال لبنيه يا بني إذا دهمكم أمر أو أهمكم فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر على فراش ولحاف طاهرين، ولا يبيتن معه امرأة، ثم ليقرأ " والشمس وضحيها " سبعا والليل سبعا، ثم ليقل " اللهم اجعل لي من أمري هذا فرجا " فانه يأتيه آت في أول ليلة أو في الثالثة أو في الخامسة وأظنه قال أو في السابعة يقول له: المخرج مما أنت فيه كذا. قال أنس: فأصابني وجع لم أدر كيف آتى له، ففعلت أول ليلة فأتاني اثنان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، ثم قال أحدهما للآخر: حسه فلمس جسدي كله فلما انتهى إلى موضع من رأسي قال احتجم ههنا، ولا تحلق، ولكن اطله بغراء، ثم التفت إلي أحدهما أو كلاهما، فقال لي فكيف لو ضمنت إليهما التين والزيتون ؟ قال: فاحتجمت فبرأت وأنا فلست احدث أحدا به إلا وحصل له الشفاء قال آخر: وجربته فصح. بيان: قال في القاموس الغرى ما طلي به أو لصق به أو شئ يستخرج من السمك كالغراء ككساء.